

10949 - إذا شُكَّ هُل لَعْقُ الْكَلْبِ مُوْضِعًا

السؤال

إذا كان الشخص يظن أن كلبا ربما لعق موضع ما في ثوبه، لكنه ليس متأكدا تماما، فماذا عليه أن يفعل ؟ هل يجوز له أن يصلي في ذلك التوب ؟ أنا أريد حقا أن أعرف الحكم لأن ذلك يؤرقني فأنا عندي كلب في بيتي (وقد أسلمت مؤخراً)، وأحياناً يغيب الكلب عن ناظري فلا أعلم إن كان لعق ثوبي أم لا.

الإجابة المفصلة

اقتناء الكلب حرام إلا ما استثنى من كلب الزرع، أو الصيد، أو كلب الغنم، وما عدا ذلك فاقتناوه حرام لأنه ينقص من أجر مقتنيه في كل يوم قيراطاً من الأجر، وفي رواية أخرى قيراطان . وإذا اقتني للحاجة لكونه ما أذن فيه فإذا ولغ في إناء أو غيره فإنه يجب تطهيره ، بأن يُغسل سبع مرات إحداها بالتراب وهذا إذا تيقنا أنه ولغ فيه ، أما إذا شكنا في ذلك فإنه لا يجب غسله ما لم نتأكد ذلك لأن الأصل الطهارة .